

**أحاديث فضائل الأزمنة في إطار الكتب
الستة
دراسة تحليلية**

م.د. سعد جمعة محمود حبيب

تناول بحثي هذا أحاديث فضائل الأزمنة في ضوء السنة النبوية المطهرة فضلاً عن ذكر أدلتها في الكتاب العزيز وقد تلخص هذا البحث بمقدمته ومبحثين وخاتمة ذكرت بها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثي المتواضع هذا وأسأل الله السداد والتوفيق.

Conclusion:

My research dealt with the hadiths of the virtues of the times in light of the purified Sunnah of the Prophet, in addition to mentioning their evidence in the dear book.

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد: فإن الله سبحانه وتعالى قد فاضل بين الأمكنة ولم يساو بينها, ففضل بعضها على بعض فجعل مكة خير بقاع الأرض وفضل مدينة رسول الله ﷺ وجعلها حراماً لحكمة وفضل بيت المقدس على غيره من الأماكن, وكما فاضل الله تعالى بين الأمكنة فإنه سبحانه وتعالى قد فاضل بين الأزمنة كذلك, ففضل بعض الشهور على بعض, حيث جعل رمضان أفضل من غيره, وفضل بعض الأيام على بعض فجعل يوم الجمعة خير أيام الأسبوع, وجعل أيام عرفة خير أيام السنة. وبحثي المتواضع هذا يفصل فضائل هذه الأزمنة في ضوء الشريعة الإسلامية, وقد اقتضت طبيعة البحث الخطة الآتية:

المقدمة: وقد تكلمت فيها عن أهمية وفضل الزمان مستدلاً لذلك من الكتاب والسنة.

والمبحث الأول: فضائل الأزمنة وأدلة ذلك من الكتاب والسنة الذي تضمن مطلبين:

المطلب الأول: تعريف الأزمنة لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: أدلة فضائل الأزمنة من القرآن.

والمبحث الثاني: الأحاديث الواردة في فضائل الأزمنة في السنة النبوية والذي تضمن ستة مطالب وكما يأتي:

المطلب الأول: فضل العشر الأواخر من رمضان.

المطلب ثاني: فضل يوم عرفة ويوم الجمعة.

المطلب الثالث: فضل الصحة والفراغ.

المطلب الرابع: فضل جوف الليل الآخر.

المطلب الخامس: فضل أول النهار.

المطلب السادس: فضل يوم النحر.

والخاتمة: التي ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في البحث داعياً المولى عز وجل التوفيق والسداد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

المبحث الأول فضائل الأزمنة وأدلة ذلك من القرآن الكريم والسنة:

المطلب الأول: تعريف الأزمنة لغة واصطلاحاً:

الأزمنة لغة: الأزمن جمع زمن: الزمن والزمان: اسم لقليل الوقت وكثيره، وفي المحكم، الزمن والزمان العصر، والجمع أزمان وأزمان وأزمنة^(١).

الزمان: العصر، والزمان والدهر واحد، ويفرق بينهما، فالزمان يقع على الفصل من فصول السنة وعلى مدة ولاية الرجل وما أشبهه، ويقع على جميع الدهر وعلى بعضه، ويقال: زمان الورد والرطب، وزمان الحر والبرد، ويكون شهرين إلى ستة أشهر، والدهر لا ينقطع، والزمان مدة قابلة للقسمة ولهذا يطلق على الوقت القليل والكثير أزمنة وأزمن^(٢).

الأزمنة اصطلاحاً: الزمن والزمان: اسم لقليل الوقت وكثيره، ويجمع على أزمان وأزمنة وأزمن، ولقيته ذات الزمن، تريد بذلك تراخي الوقت، كما يقال: لقيته ذات العويم، أي بين الأعوام^(٣).

المطلب الثاني: أدلة من الشريعة الإسلامية على فضائل الأزمنة:

أدلة من القرآن الكريم:

١- قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾. (سورة القرة: ١٨٥)

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ فَلَا تَطْلُمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾. (سورة التوبة: ٣٦)

٣- قال تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ (١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾. (سورة الفجر: ١-٢)

٤- قال تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾. (سورة البقرة: ٢٠٣)

٥- قال تعالى: ﴿لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (سورة القدر: ٣-٥).

الأدلة من السنة النبوية:

١- قال النبي ﷺ: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ، وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ، وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ، فِيهِ خُمُسُ خَلَالِ، خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ، وَاهْتَبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ، وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ، مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا، وَفِيهِ نَقُومُ السَّاعَةِ، مَا مِنْ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ، وَلَا سَمَاءٍ، وَلَا أَرْضٍ، وَلَا رِيَّاحٍ، وَلَا جِبَالٍ، وَلَا بَحْرٍ، إِلَّا وَهَّنَ يُشْفِقُنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ»^(٤).

٢- قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ أَيَّامُ أْكُلُ وَشَرِبُ»^(٥).

٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَفْرُوضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُوهُ الْمُحَرَّمَ»^(٦).

المبحث الثاني الأحاديث الواردة في فضائل الأزمنة في السنة النبوية

المطلب الأول : فضل العشر الأواخر من رمضان :

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ، أَحْيَا اللَّيْلَ، وَأَيَّقُظْ أَهْلَهُ، وَجَدَّ وَشَدَّ الْمُنْزَرَ».

تخريج الحديث : رواه مسلم^(٧) واللفظ له، والنسائي^(٨)، وابن ماجه^(٩).

تراجم رجال السند:

١- اسحاق بن ابراهيم الحنظلي: وهو اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم بن عبدالله بن مضر بن عبيد الله بن غالب بن الوارث بن عبيد الله بن عطية بن مره بن كعب المروزي النيسابوري، وثقه النسائي ونعيم بن حماد^(١٠)، وذكر ابن حجر توثيق الأئمة له كأبي حاتم الرازي واحمد بن سلمة^(١١).

٢- ابن أبي عمر: هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني الحافظ ابو عبدالله المكي ، وقد ينسب إلى جده ، نزيل مكة ، وقيل : أن أبا عمر كنية ابيه يحيى^(١٢)، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: رجل صدوق^(١٣)، وثقه الإمام احمد^(١٤).

٣- ابن عيينة : هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران واسم أبي عمران ميمون مولى محمد بن مزاحم الهلالي اخي الضحاك المفسر ابو محمد الكوفي ثرا المكي الامام شيخ الاسلام^(١٥)، قال عبد الرحمن بن مهدي: كان ابن عيينة من أعلم الناس بحديث الحجاز^(١٦)، ونقل ابن حجر توثيق الإمام الشافعي وابن وهب له^(١٧).

٤- أبو يعفور: هو عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس ابن ابي صفية الثلجي العامري البكائي ، ويقال السلمي ، ابو يعفور الكوفي الصغير^(١٨)، وثقه الإمام أحمد وابن معين^(١٩)، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات^(٢٠).

٥- مسلم بن صبيح: ابو الضحى الحمداني مولاهم الكوفي العطار مولى همدان ، وقيل مولى ال سعيد بن العاص القرشي^(٢١)، قال أبو زرعة: كوفي ثقة^(٢٢)، وثقه ابن معين^(٢٣).

٦- مسروق : مسروق بن عبدالرحمن ويقال: ابن الاجدع وهو لقب عبدالرحمن بن مالك بن أمية بن عبدالله بن مرة بن سليمان بن معمر بن الحارث الهمداني الكوفي كنيته أبو عائشة^(٢٤)، ذكره ابن حبان في كتابه الثقات^(٢٥)، ونقل ابن أبي حاتم توثيق ابن معين له^(٢٦).

لظائف الإسناد: فيه أربع رواة من الكوفة (٣، ٤، ٥، ٦).

حكم الحديث : الحديث صحيح لورده في صحيح مسلم.

غريب الحديث : شد المنزر: فيه وجهان ذكرهما ابن قتيبة، احدهما : أنه اعتزل النساء فكني عن ذلك بشد المنزر قال: الأفضل قوم إذا حاربوا شدوا مأزرهم ... عن النساء ولو باتت بأظهار.

والثاني : أنه الجد في العبادة تقول قد شددت لهذا الأمر مؤزري اي جددت فيه^(٢٧).

معنى الحديث : قولها: (كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر احيا الليل وايقظ أهله وجد وشد المنزر)، وفي رواية: (كان رسول الله ﷺ يجتهد و في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره)^(٢٨)، اختلف العلماء في معنى (شد المنزر) فقيل : هو الاجتهاد في العبادات زيادة على عادته ﷺ في غيره ومعناه : التشمير في العبادات ، يقال : شددت لهذا الأمر مؤزري ، أي : تشمرت له وتفرغت ، وقيل : هو كناية عن اعتزال النساء للاشتغال بالعبادات ، وقولها : (احياء الليل) أي : استفرقه بالسحر في الصلاة وغيرها ، وقولها : (وايقظ أهله) أي : أيقظهم للصلاة في الليل وجد في العبادة زيادة على العادة . ففي هذا الحديث : أنه يستحب أن يزداد من العبادات في العشر الأواخر من رمضان ، واستحباب احياء ليلاليه بالعبادات، واما قول صحابنا : يكره قيام الليل كله، فمعناه : الدوام عليه ، ولم يقولوا بكارهية ليلة وليلتين والعشر ، ولهذا اتفقوا على استحباب إحياء ليلتي العيدين وغير ذلك^(٢٩). وكذلك لصحة اعتكاف النساء لأنه ﷺ كان أذن لهن وإنما منعهن بعد ذلك لعارض وفيه أن الرجل منع زوجته من الاعتكاف بغير إذنه وبه قال العلماء كافة فلو أذن لها فهل له منعها بعد ذلك فيه خلاف للعلماء، فعند الشافعي واحمد وداود منع زوجته ومملوكه واخرجهما من اعتكاف التطوع ومنعهما مالك ، وجوز ابو حنيفة اخراج المملوك دون الزوجة^(٣٠).

ما يستفاد من الحديث :

- ١- يستحب أن يزداد من العبادات في العشر الأواخر من رمضان واستحباب إحياء ليلاليه بالعبادات ، أي يبالغ في أنواع الخيرات وأصناف المبرات والعبادات.
- ٢- فيه إشارة إلى أن العشر الأواخر من شهر رمضان ذات أهمية خاصة للنبي ﷺ وأصحابه ولهم فيها هدي خاص فقد كانوا أشد ما يكونون حرصاً فيها على الطاعة والعبادة والقيام والذكر فينبغي علينا الاقتداء بهم.
- ٣- فيها طلب وتحري لليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان ، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : ((تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان))^(٣١).
- ٤- فيه حث وتعليم على أن نوظف اهنا كما كان يفعل رسول الله ﷺ ليدركهم من فضائل ليلالي هذا الشهر الكريم فلا يقتصر العمل فيه على أنفسنا ونترك أهاليينا نائمين.
- ٥- يدل على أن في اعتزال النساء في هذه العشر والاشتغال بالعبادة والطاعة فيه صفاء للنفس من الملذات والمشتهيات فتكون أقرب لنقاء القلب وأزكى للنفس لمعانقة الأجواء الملائكية^(٣٢).

المطلب الثاني : فضل يوم عرفة ويوم الجمعة :

قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا أَحْمَسُ بْنُ الصَّبَّاحِ سَمِعَ جَعْفَرَ بْنَ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَعْرِفُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لِاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ أَيُّ آيَةٍ قَالَ {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا} قَالَ عُمَرُ قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ.

تخريج الحديث: رواه البخاري^(٣٣) واللفظ له، والنسائي^(٣٤).

تراجم رجال السند :

- ١- الحسن بن الصباح بن محمد البزار ، أبو علي الواسطي ثم البغدادي مات سنة تسع واربعين ومائتين في شهر ربيع الاخر ببيوم الاثنين^(٣٥).
 - ٢- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث القرشي المخزومي ابو عون الكوفي^(٣٦).
 - ٣- ابو العميس: عتبه بن عبد الله ابو العميس وهو ابن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود اخو عبدالرحمن المسعودي الكوفي^(٣٧).
 - ٤- قيس بن مسلم الجدلي العدواني ، ابو عمرو الكوفي ، من قيس عيلانة^(٣٨).
 - ٥- طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم بن نفر بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن اسلم بن احمس ابو عبد الله الأحمسي البجلي الكوفي رأى النبي ﷺ وغزا في خلافة أبي بكر^(٣٩).
 - ٦- اليهودي: هو كعب بن ماتع الحميري ، ابو اسحاق المعروف بكعب الأحمس من آل ذي رعين ويقال : من ذي الكلاع ثم من بني ميثم وهو من مسلمة أهل الكتاب، ادرك النبي ﷺ، واسلم في خلافة أبي بكر الصديق ويقال: في خلافة عمر بن الخطاب ويقال: ادرك الجاهلية^(٤٠).
- حكم الحديث :** الحديث صحيح لروايته في صحيح البخاري والله اعلم .

معنى الحديث : هي آية عظيمة جديرة بأن يحتفل بيوم نزولها ، لأن الله أتم بهذه الآية أحكام الدين وشرائع الإسلام ، بعد ان اتم نعمته على المسلمين بالهداية والتوفيق ، وفتح البلد الحرام ، والقضاء على النفوذ الوثني فيه ، واختار لهذه الأمة دين الاسلام الحنيف ، وارتضاه لهم دون سواه ، فقال : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ (سورة آل عمران: ١٩) وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾ (سورة آل عمران: ٨٥) قال عمر : قد عرفنا ذلك اليوم الذي نزلت فيه الآية الكريمة والمكان الذي نزلت فيه ، أي: وعرفنا المكان الذي نزلت فيه فأنت لم تأت بجديد ، ولم تتبهننا على شيء كنا نجهله فهي قد نزلت على النبي ﷺ ، وهو قائم بعرفة يوم الجمعة ، فأصبح ذلك اليوم عيداً لأنه يوم عرفة وعيدا أيضا لأنه يوم الجمعة ، فاجتمع فيه عيدان ، كما جاء مصرحاً بذلك في رواية الطبراني حيث قال: وهما لنا عيدان ، وفي رواية اسحاق ان عمر قال : نزلت يوم الجمعة ويوم عرفة وكلاهما بحمد الله لنا عيد ، وروى ابن عباس رضي الله عنه أن يهوديا سأله عن ذلك فقال: نزلت في يوم عيدين يوم جمعة ويوم عرفة^(٤١). فقال عمر : قد عرفنا ذلك اليوم ، والمكان الذي نزلت فيه على النبي ﷺ ، وهو قائم بعرفة يوم الجمعة ، وفي رواية الطبراني في تفسيره من رواية اسحاق بن قبيصة نزلت يوم الجمعة يوم عرفة ، وكلاهما بحمد الله لنا عيد ، وعند الطبراني الأوسط : وهما لنا عيدان ، والرجل المبهم المذكور في الرواية هو : كعب الاحبار ، كذا جاء مسمى في مسند مسدد بإسناد حسن ، وأورده ابن عساکر في اول تاريخ دمشق من طريقة ، وهو في المعجم الاوسط للطبراني من هذا الوجه، وكان سؤاله لعمر عن ذلك قبل أن يسلم ، ولعل سؤاله كان في جماعة منهم ، ولذا قال في الرواية الأولى قالت اليهود ، والله اعلم^(٤٢).

ما يستفاد من الحديث :

- ١- اجتماع اليومين اللذين هما أفضل الأيام .
- ٢- إنه اليوم الذي فيه ساعة محققة الإجابة، وأكثر الأقوال أنها آخر ساعة بعد العصر، وأهل الموقف كلهم إذ ذاك واقفون للدعاء والتضرع.
- ٣- إن فيه اجتماع الخلائق من أقطار الأرض للخطبة وصلاة الجمعة ، ويوافق ذلك اجتماع أهل عرفة يوم عرفة بعرفة ، فيحصل من اجتماع المسلمين في مساجدهم وموقفهم من الدعاء والتضرع ما لا يحصل في يوم سواه.
- ٤- إن يوم الجمعة يوم عيد ، ويوم عرفة يوم عيد لأهل عرفة ، فإذا اتفق يوم الجمعة فقد اتفق عيدان معا.
- ٥- إنه موافق ليوم إكمال الله تعالى دينه لعباده المؤمنين وإتمام نعمته عليهم كما تقدم.

المطلب الثالث : فضل الصحة والفراغ

قال الإمام ابن ماجه: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعْمَتَانِ مَعْبُودُونَ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، الصَّحَّةُ، وَالْفَرَاغُ».

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري^(٤٣)، وابن ماجه (واللفظ له)^(٤٤) ، والترمذي^(٤٥).

تراجم رجال السند :

- ١- عباس بن عبد العظيم بن اسماعيل بن توبة العنبري ، ابو الفضل البصري، روى عن : احمد بن حنبل ، وابي الجواب الاحوص بن جواب ، واسحاق بن منور السلولي ، والأسود بن عامر الواسطي ، وشبابة بن سوار ، وصفوان بن عيسى، وروى عنه: البخاري تعليقا ، وابن ماجه ، وابو بكر احمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ، وابو بكر احمد بن محمد بن هانئ الأثرم ، واسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل البستي القاضي ، وبقي بن مخلد الأندلسي^(٤٦).
- قال عنه أبو حاتم: صدوق^(٤٧).
- وقال عنه النسائي: ثقة مأمون^(٤٨).
- قال عنه الذهبي: من حفاظ البصرة^(٤٩).
- قال ابن حجر: ثقة حافظ من كبار الحادية عشر^(٥٠).
- ٢- صفوان بن عيسى القرشي ، الزهري ، أبو محمد البصري القاسم، روى عن: أسامة بن زيد الليثي ، وبردان بن أبي النضر ، وبسطام بن مسلم ، وبشر بن رافع ، وثور بن يزيد الرحبي ، وعبد الله بن سعيد بن ابي هند، وروى عنه : إبراهيم بن محمد التيمي القاضي البصري ، وأحمد بن ابراهيم الدورقي ، وأحمد بن ثابت الجحري ، وأحمد بن حنبل ، وأحمد بن نصر النيسابوري المقرئ ، والعباس بن عبد العظيم^(٥١).
- قال عنه محمد بن سعد : كان ثقة صالحا^(٥٢).

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة^(٥٣).

وقال الذهبي: وثق^(٥٤).

وقال ابن حجر: ثقة من التاسعة^(٥٥).

٣- عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري ، أبو بكر المدني ، مولى بني شمش من فزارة، روى عن : أبي أمامه أسعد بن سهل بن حنيف ، واسماعيل بن أبي حكيم، واسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، وبكير بن الأشج، وعن والده سعيد بن أبي هند، وروى عنه : إسماعيل بن جعفر ، وأبو ضمرة انس بن عياض ، وبكر بن صدقة ، وأبو الاسود حميد بن سويد البصري ، وسابق البربري ، وصفوان بن عيسى^(٥٦). قال عنه أحمد وابن معين : ثقة^(٥٧).

وقال عنه الذهبي : صدوق^(٥٨).

وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم من السادسة^(٥٩).

٤- سعيد بن أبي هند الفزاري مولى سمرة بن جندب ، وهو والد عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، روى عن : حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، وحميد بن عبد الرحمن الحميري ، وذكوان مولى عائشة ، وسعيد بن مرجانه ، وعبد الله بن عباس الشخير، وروى عنه : أسامة بن زيد الليثي ، وابنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، وعبد الله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، وليث بن أبي سليم ، ومحمد بن اسحاق بن يسار^(٦٠).

وقال عنه أحمد بن صالح العجلي : ثقة^(٦١).

وقال عنه الذهبي : ثقة مشهور^(٦٢).

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثلاثة ، أرسل عن أبي موسى^(٦٣).

حكم الحديث : الحديث إسناده حسن لأجل عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري لأنه صدوق كما قال عنه ابن حجر^(٦٤)، والله أعلم .

شرح الحديث : نعمتان مغبون فيهما كثير قال الكرمانى: مغبون خبر كثير وهو النقص في البيع أي هذان الامران إذا لم يستعملا فيما ينبغي فقد بيعا بنجس لا يحمد عاقبته فإن من صح بدنه وفرغ عن اشغاله واسباب معاشه وقصر في نيل الفضائل وشكر نعمة كفاية الارزاق فقد غبن كل الغبن في سوق تجارة الآخرة انتهى^(٦٥). وقال الطيبي: الغبن بالسكون في البيع وبالحركة في الرأي أي هما رأس مال المكلف فينبغي أن يعامل الله فيهما بما يحبهما كيلا يغبن ويربح انتهى^(٦٦). وقال في المفاتيح مغبون أي لا يعملون في الصحة والفراغ من الصالحات بما لا يحتاجون اليه حتى يتبدلان بالمرض والاشتغال فيندمون على تضييع اعمارهم^(٦٧). أراد ﷺ بقوله: (الصحة والفراغ نعمتان) ، تنبيه أمته على مقدار عظيم نعمة الله على عباده في الصحة والكفاية؛ لأن المرء لا يكون فارغا حتى يكون مكيفا مؤنث العيش في الدنيا، فمن أنعم الله عليه بهما فليحذر أن يغبنهما، ومما يستعان به على دفع الغبن أن يعلم العبد أن الله تعالى خلق الخلق من غير ضرورة إليهم، وبدأهم بالنعم الجليلة من غير استحقاق منهم لها، فمن عليهم بصحة الأجسام وسلامة العقول، وتضمن أرزاقهم وضاعف لهم الحسنات ولم يضاعف عليهم السيئات وأمرهم أن يعبدوه ويعتبروا بما ابتدأهم به من النعم الظاهرة والباطنة، ويشكروه عليها بأحرف يسيرة، وجعل مدة طاعتهم في الدنيا منقضية بانقضاء أعمارهم^(٦٨).

أهم ما يستفاد من الحديث:

- ١- التنبيه على اهمية نعمتين التي يخسر فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ ، بسبب التغافل وعدم والاهتمام بشأنهما .
- ٢- الحث على استغلال الوقت والطاقة والقوة والشباب في الاعمال الصالحة ، وفي الحديث السابع الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر : شاب نشأ في طاعة الله.
- ٣- التنبيه على واجب الشكر تجاه النعم ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (سورة ابراهيم: ٧) وقوله: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ (سورة الضحى: ١١).
- ٤- ذكر نعمتان فيهما الخسارة ، فيه دلالة على التفاوت في النعم ، فليس كل النعم سواء ، فنعمة الايمان ارفع ثم الخلق والحياة ثم الأمن ثم المعيشة والصحة وهكذا^(٦٩).

المطلب الرابع : فضل جوف الليل الآخر: قال الإمام الترمذي : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ صَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ.

١- عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي التميمي ، أبو محمد السمرقندي الحافظ ، من بني دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم، روى عن : ابراهيم بن المنذر الحزامي ، واحمد بن اسحاق الحضرمي، وأحمد بن الحجاج المروزي ، وأحمد بن حميد الكوفي ، وأحمد بن أبي شعيب الحراني، وروى عنه : مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، وابراهيم بن أبي طالب النيسابوري ، واحمد بن محمد بن الفضل السجستاني^(٧٥).

قال عنه ابن أبي حاتم عن أبيه : ثقة صدوق^(٧٦).

وقال عنه أبو بكر الخطيب : موصوفاً بالثقة والزهد والورع^(٧٧).

وقال عنه ابن حجر : ثقة فاضل متقن ، من الحادية عشر^(٧٨).

٢ - اسحاق بن عيسى بن نجيب البغدادي ، ابو يعقوب ابن الطباع ، نزيل أذنة ، أخو محمد ويوسف ، روى عن : ابي ضمرة أنس بن عياض ، وجريير بن حازم ، وابي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي ، وحماد بن دليل ، وحماد ابن زيد ، ومعن بن عيسى ، وروى عنه : أحمد بن محمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع البغوي ، واسحاق بن بهلول التنوخي الأنباري ، واسماعيل ابن أبي الحارث البغدادي ، واسماعيل بن المتوكل الحمصي^(٧٩).

قال الخطيب : وكان ثقة جاوز بمكة^(٨٠).

وقال صالح بن محمد : لا بأس به صدوق^(٨١).

وقال عنه الذهبي : ثقة^(٨٢).

وقال ابن حجر : صدوق من التاسعة^(٨٣).

٣- معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي ، مولاهم ، القزاز ، أبو يحيى المدني ، روى عن : ابراهيم بن سعد ، وابراهيم بن طهمان ، وأبي بن العباس بن سهل بن سعد الساعدي ، وإسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، وأبي الغصن ثابت ابن قيس المدني ، ومعاوية بن صالح ، وروى عنه : إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وأحمد بن حنبل فيما قيل ، وأحمد بن خال الخلال ، واسحاق بن عيسى ، وأحمد بن عبد الصمد الانصاري ، واسحاق بن بهلول التنوخي^(٨٤).

قال عنه أبو حاتم : أثبت أصحاب مالك ، وأوثقهم^(٨٥).

وقال عنه ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث^(٨٦).

وقال عنه الذهبي : الإمام الحافظ الثابت^(٨٧).

وقال عنه ابن حجر : ثقة ثبت من كبار العاشرة^(٨٨).

٤- معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله ، واسمه معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعري ، مولاهم ، أبو عبيد الله الدمشقي الحافظ ، مولى عبد الله بن عضاة الأشعري ، وكان جده أبو عبيد الله وزير المهدي وكتابه ، روى عن : ابراهيم بن أبي العباس البغدادي ، وابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني ، واحمد بن إسحاق الحضرمي ، وأحمد بن سعيد البصري الكاتب ، وأحمد بن نصر بن مالك ، وحمزة بن حبيب ، وروى عنه : النسائي ، وابراهيم بن اسحاق بن أبي الدرداء الصرغندي ، وأبو إسحاق أبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ، واحمد بن عمير بن جوصاء ، ومعاوية بن صالح ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي^(٨٩).

قال عنه النسائي : لا بأس به^(٩٠).

وقال عنه الذهبي : صدوق^(٩١).

وقال عنه ابن حجر : أرجو أن يكون صدوقاً^(٩٢).

٥- ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي ، أبو عتبة الشامي الحمصي ، والد عتبة بن ضمرة بن حبيب ، وأخو المهاجر بن حبيب ، روى عن : سلمة بن نفيل التراغمي ، وشداد بن اوس الأنصاري ، وأبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي ، وعبد الله بن زغب الأسادي ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وروى عنه : أرطاة بن المنذر ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وابنه عتبة بن ضمرة بن حبيب ، ومعاوية بن صالح الحضرمي ، وهلال بن يساف ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم^(٩٣).

قال عنه أبو حاتم : لا بأس به^(٩٤).

وقال عنه ابن معين : ثقة^(٩٥).

وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله^(٩٦).

وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة^(٩٧).

حكم الحديث: الحديث إسناده حسن لأجل معاوية بن صالح لأنه صدوق كما قال عنه ابن حجر: (أرجو أن يكون صدوقاً)، لكن الحديث له شواهد أخرى كما في تخريج الحديث.

غريب الحديث: جوف الليل : أي ثلثة الآخر ، وهو الجزء الخامس من أسداس الليل^(٩٨).

معنى الحديث : قال الطيبي: يحتمل أن يكون قوله في جوف الليل حالاً من الرب، أي: قائلاً في جوف الليل من يدعوني فأستجب له سدت مسد الخبر أو من العبد أي قائماً في جوف الليل داعياً مستغفراً على نحو قولك: ضربني زيداً قائماً، ويحتمل أن يكون خبراً لأقرب، وقوله الآخر: صفة لجوف على أن ينصف الليل ويجعل لكل نصف جوف والقرب يحصل في جوف النصف الثاني، فابتدأه يكون من الثلث الأخير^(٩٩). وقال: هنا أقرب ما يكون الرب من العبد وفيما قبله أقرب ما يكون العبد من ربه: لأن قرب رحمة الله من المحسنين سابق على إحسانهم فإذا سجدوا قربوا من ربهم بإحسانهم (فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله) أشار الطيبي أن ذلك أبلغ مما لو قيل إن استطعت أن تكون ذاكرة فكن ويشهد لذلك قوله (صلى الله عليه وسلم) "أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن"^(١٠٠). ونقل عن حجة الإسلام في الجواهر قوله: عمدة الطريق الملازمة والمخالفة فالملازمة لذكر الله والمخالفة لما يشغل عنه وهذا هو السفر إلى الله وليس في هذا السفر حركة من جانب المسافر ولا المسافر إليه ولا هما معا أما سمعت، قال تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ (سورة ق: ١٦)، بل الطالب والمطلوب كصورة حاضرة مع مرآة لكن لا تتجلي على المرآة لصدأ في وجهها فمتى صقلت تجلت فيها الصورة لا يارتحال الصورة إلى المرآة ولا بحركة المرآة إلى الصورة بل بزوال الحجاب فالله سبحانه متجل بذاته لا يخفى إذ يستحيل اختفاء النور وبالنور يظهر كل خفي، قال تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (سورة النور: ٣٥)، ... ولذا قال في الخبر: إن الله يتجلي للناس عامة ولأبي بكر خاصة ومعرفة السلوك والوصول إليه بحر عميق^(١٠١).

أهم ما يستفاد من الحديث :

١- المراد هاهنا بيان وقت كون الرب أقرب من العبد وهو جوف الليل .

٢- " الآخر " صفة لجوف الليل على أنه بنصف الليل ويجعل لكل نصف جوفاً ، والقرب يحصل في جوف النصف الثاني فابتدأه يكون من الثلث الأخير وهو وقت القيام للتهجد^(١٠٢).

المطلب الخامس : فضل أول النهار:

قال ابن ماجه : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْجَدْعَانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

تخريج الحديث : أخرجه : ابن ماجه^(١٠٣).

تراجم رجال السند :

١- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، سكن مكة وقد ينسب الى جده ، روى عن : معتمر بن سليمان ، ومغيرة بن عبد الرحمن المخزومي ، والوليد بن مسلم وزكريا بن منصور ، وابن عيينة ، وروى عنه : البخاري ، وابن ماجه ، وعباس العنبري ، وأبو الوليد الأزرقى ، وبقي بن مخلد^(١٠٤). ذكره ابن حبان في كتابه الثقات في طبقة تبع الأتباع^(١٠٥). وقال عنه النسائي: ليس بثقة^(١٠٦). وأبو حاتم الرازي قال عنه : ضعيف الحديث^(١٠٧). وقال عنه الذهبي : الحافظ^(١٠٨). وقال عنه ابن حجر : صدوق ربما وهم^(١٠٩).

٢- إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي العلوي المدني ، روى عن : كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، وسعيد بن مسلم ، وصالح بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ، وعبد الله بن جعفر المخزومي ، وروى عنه : ابراهيم بن المنذر ، ومحمد بن اسماعيل بن جعفر ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، ويعقوب بن محمد الزهري^(١١٠). قال يحيى بن معين : قال الدارمي عنه : ما أراه إلا كان صدوقاً^(١١١). وقال الذهبي: مقبول^(١١٢). وقال ابن حجر : صدوق^(١١٣).

٣- عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي الجدعاني المليكي المدني ، والد أبي غرارة محمد بن عبد الرحمن المعروف بزواج جيرة ، روى عن : اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، واسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، ووزارة بن

مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، روى عنه : اسحاق بن جعفر العلوي ، واسرائيل بن يونس ، واسماعيل بن عياش وروح بن عباد ، ويزيد بن هارون^(١١٤). قال عنه ابن الجنيدي : ليس بشي^(١١٥). وقال عنه البخاري : منكر الحديث^(١١٦). وقال عنه الدارقطني : ليس بالقوي^(١١٧). وقال عنه الذهبي : ضعيف^(١١٨). وقال عنه ابن حجر : ضعيف^(١١٩).

٤- نافع : أبو عبد الله مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني ، روى عن : ابن عمر ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، والقاسم بن محمد ، وروى عنه : صالح بن كيسان ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، وموسى بن عقبة ، وابن أبي تيمية ، وابن أبي عبله^(١٢٠). ونقل ابن معين عن الدارمي قوله: هو من الثقات ولم يفضل^(١٢١).

وقال عنه أبو زرعة الرازي : مرسل^(١٢٢).

وقال عنه ابن حبان : من المتقين^(١٢٣).

وقال عنه الذهبي : أحد الأئمة الكبار في المدينة^(١٢٤).

وقال عنه ابن حجر : ثقة ثبت فقيه مشهور^(١٢٥).

الحكم على الحديث : الحديث إسناده ضعيف من أجل عبد الرحمن بن بكر بن جدعان لأنه ضعيف والله أعلم.

والحديث رواه الإمام أحمد^(١٢٦)، والترمذي^(١٢٧) وقال عنه حديث حسن، والنسائي في الكبرى^(١٢٨)، وابن حبان^(١٢٩)، فبهذه الشواهد يرتقي الحديث من الضعيف الى الحسن لغيره^(١٣٠).

غريب الحديث : في بكورها : بكرة : عبارة عن أول النهار، يقال: جاء بكرة، وفي بكرة النهار، وقد بگر بيجر بكرةً، وتبكيرًا: إذا جاء أول النهار، وجمع بكرة بكرات^(١٣١).

شرح الحديث : يدعو النبي ﷺ لأتمته أن يبارك الله تعالى لهم في صباحهم وأول نهارهم ليتسع هذا الوقت لأعمالهم التي يقومون بها ، وليكون العمل نفسه في نماء وزيادة، سواء كان ذلك في طلب الكسب ، أو طلب العلم ، أو طلب النصر على العدو، أو أي عمل من الأعمال ، لذا كان يرسل الجيش للغزاة في أول النهار ، و كما حصل ذلك لصخر بن وداعة (رضي الله عنه) الذي صار صاحب مال كثير ، لدعاء النبي ﷺ، في هذا الحديث فائدة عظيمة قلما يعيها الناس ألا وهي أن هذا دعاء النبي ﷺ بالبركة في الرزق لمن يبكر الى طلبه، وكما هو معلوم أن دعاء من النبي ﷺ مستجاب ولا يرد، لذلك ينبغي على الإنسان المسلم أن يسعى ليس الى رزقه فحسب، بل الى طلب العلم أو أية حاجة كانت له بعد صلاة الفجر كما كان عليه سلفنا الصالح رضي الله عنهم أجمعين^(١٣٢).

أهم ما يستفاد من الحديث :

١- الدعوة الى النشاط وترك الكسل ، والأخذ بأسباب وفرة الإنتاج ، وكثرة الريح في كل المجالات.

٢- الحرص على تحصيل البركة التي دعا بها النبي ﷺ في طلب المعيشة ، وطلب العلم ، وطلب الغزو ، ونحو ذلك .

٣- بركة الاستجابة لرسول الله ﷺ.

٤- حرص النبي ﷺ على أتمته ، ورحمته بهم ، ونصحه لهم ، ودعاؤه لهم بالخير والسعادة .

٥- الحث على اغتنام الأوقات.

٦- أن بعض الأوقات أفضل من بعض .

المطلب السادس : فضل يوم النحر

قال أبو داود : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى، ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى، وَهَذَا لَفْظُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُحَيْحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْظٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَوْمَ الْقَرِّ». قَالَ عَيْسَى، قَالَ ثَوْرٌ: وَهُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي، وَقَالَ: وَقَرَّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَنَاتٍ خَمْسٌ أَوْ سِتٌّ فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ بِأَيْتِهِنَّ يَبْدَأُ، فَلَمَّا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا، قَالَ: فَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَّةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ: مَا قَالَ؟ قَالَ: «مَنْ شَاءَ أَقْتَطِعْ»

تخريج الحديث : أخرجه : أبو داود^(١٣٣).

ترجمة رجال السند :

١_ ابراهيم بن موسى الرازي : هو ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي أبو اسحاق الرازي الفراء المعروف بالصغير ، روى عن : أحمد بن بشير الكوفي ، وبقية بن الوليد ، وعبد الوارث بن سعيد ، وعيسى بن يونس ، ووكيع بن الجراح ، وروى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبي

داوود ، وأبي زرعة الرازي ، ومحمد بن يحيى الذهلي^(١٣٤). قال عنه ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : ابراهيم بن موسى من الثقات وهو أتقن من أبي جعفر الجمال^(١٣٥). وقال عنه النسائي : ثقة^(١٣٦). وقال عنه الذهبي : الحافظ الكبير^(١٣٧). وقال عنه ابن حجر : ثقة^(١٣٨).

٢- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو عمرو ويقال: أبو محمد الكوفي، أخو اسرائيل بن يونس ، سكن ناحية الشام ، روى عن : أخيه اسرائيل بن يونس ، وأسامة بن زيد الليثي ومسرر بن كدام ، ومعمربن راشد ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، روى عنه: ابراهيم بن موسى الرازي ، واسحاق بن راهويه ، واسماعيل بن أبان ، وحماد بن سلمة ، وابنه عمر بن عيسى بن يونس^(١٣٩).

قال عنه أبو حاتم الرازي : ثقة^(١٤٠).

وقال عنه أحمد بن حنبل : ثقة ثبت^(١٤١).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه : كان ثقةً متقناً^(١٤٢).

وقال عنه الذهبي : أحد الأعلام في الحظ والعبادة^(١٤٣).

وقال ابن حجر عنه: ثقة مأمون^(١٤٤).

٣- مسدد بن مسرهد بن مسربل أبو الحسن البصري الأسدي ، روى عن : اسماعيل بن علية ، وأبي عوانة الوضاح ، وعبد الوارث بن سعيد ، وحماد بن زيد ، ويحيى بن سعيد، وروى عنه : البخاري ، وأبي داوود، ويونس بن يعقوب القاضي ، والترمذي ، والنسائي^(١٤٥). ذكره ابن حبان في طبقة تبع الأتباع^(١٤٦). وقال عنه العجلي : بصري ثقة^(١٤٧). وقال الذهبي عنه : الإمام الحافظ الحجة أحد أعلام الحديث كان من الأئمة الأثبات^(١٤٨). قال عنه ابن حجر العسقلاني : ثقة حافظ^(١٤٩).

٤- ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، ويقال : الرحبي أبو خالد الشامي الحمصي، روى عن : أبان بن أبي عياش البصري ، والبراء بن عبدالرحمن ، وخالد بن معدان ، وزباد بن أبي سودة ، ورجاء بن حيوة ، وروى عنه : اسماعيل بن عياش، والخليل بن مرة ، وسفيان الثوري ، وبقيعة بن الوليد ، وسفيان بن عيينة^(١٥٠). قال يحيى بن معين قال الدارمي والدوري عنه : ثقة^(١٥١). وقال المروذي عنه : ثقة إلا أنه كان يرى القدر^(١٥٢). وقال عنه البخاري : يرى القدر^(١٥٣). وقال عنه الذهبي : ثبت لكنه قدرى أخرجوه من حمص واحرقوا داره^(١٥٤). وقال ابن حجر عنه: ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر من السابعة^(١٥٥).

٥- راشد بن سعد المقرائي ، ويقال : الحبراني ، الحمصي ، روى عن : أنس بن مالك ، وثوبان مولى رسول الله ﷺ ، وسعد بن أبي وقاص ، وعمرو بن العاص، ومعاوية بن أبي سفيان ، وروى عنه : ثور بن يزيد ، وحبيب بن صالح ، وصفوان بن عمرو ، وعلي بن أبي طلحة ، وعيسى بن سليم^(١٥٦). قال يحيى بن معين قال عثمان بن سعيد الدارمي عنه : ثقة^(١٥٧).

وقال عنه أبو حاتم الرازي : ثقة ، وقال: لم يسمع من ثوبان^(١٥٨).

وقال الدارقطني قال عنه البرقاني : لا بأس به يعتبر به إذا لم يحدث عنه متروك^(١٥٩).

وقال عنه الذهبي : وثقه غير واحد^(١٦٠).

وقال عنه ابن حجر : ثقة كثير الإرسال^(١٦١).

٦- عبد الله بن يحيى الحميري ، أبو عامر الهوزني الشامي الحمصي ، والد أبي اليمان الهوزني ، ويقال : ابن عامر بن يحيى ، روى عن : بلال مؤذن النبي ﷺ ، وحبيب بن مسلمة الفهري ، ومعاذ بن جبل ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وأبي عبيدة بن الجراح، وروى عنه : راشد بن سعد المقرائي ، وابنه أبو اليمان عامر بن عبد الله بن يحيى الهوزني ، وعبد الرحمن بن أبي عوف ، وأبو سلام الأسود^(١٦٢).

قال عنه الدارقطني : قال عنه البرقاني : لا بأس به^(١٦٣).

وذكره ابن حبان في طبقة التابعين^(١٦٤).

وقال عنه الذهبي: ثقة^(١٦٥).

وقال عنه ابن حجر العسقلاني : ثقة مخضرم^(١٦٦).

الحكم على الحديث : الحديث إسناده صحيح لثقة رجاله واتصال إسناده^(١٦٧)، وكذلك رواه الإمام أحمد^(١٦٨) ورواه ابن حبان^(١٦٩)، والحاكم^(١٧٠)، وابن خزيمة^(١٧١)، والطبراني^(١٧٢).

غريب الحديث : (ثم يوم القر) : هو اليوم الذي يلي يوم النحر لأن الناس يقرون فيه بمنى بعد أن فرغوا من طواف الإفاضة والنحر واستراحوا والقر بفتح القاف وتشديد الراء^(١٧٣). (وقرب) : بتشديد الراء مجهولاً^(١٧٤). (بدنات خمس أو ست) : شك من الراوي أو تردد من عبد الله لتقريب

الأمر بذنات من بدن الرسول ﷺ^(١٧٥). (فطفن) : بكسر الفاء الثانية أي شرعن، (يزدلفن) : أي يتقربن ويسعين بقصد كل من البدنة أن يبدأ في النحر بها ولا يخفى ما فيه من المعجزة الباهرة^(١٧٦). قال الطيبي : يقربن منه يفتعلن من القرب، فأبدلت التاء دالا لأجل الزاي، أي: تسعى كل واحدة من تلك البدن إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، لينحراها^(١٧٧). قال الخطابي : يزدلفن معناه يقتربن من قولك زلف الشيء إذا قرب، ومنه قوله تعالى ﴿وَأَرْزَلْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾ (سورة الشعراء : ٦٤) ومعناه والله أعلم القرب والدنو من الهلاك، وإنما سميت المزدلفة لاقترب الناس إلى منى بعد الإفاضة من عرفات^(١٧٨). (فلما وجبت جنوبها) : أي سقطت على الأرض، قال الخطابي: معناه زهقت أنفستها فسقطت على جنوبها^(١٧٩).

شرح الحديث :

ويقصد في هذا الحديث الشريف أيام عيد الأضحى، فلا ينافي ما في الأحاديث الصحيحة أن أفضل الأيام يوم عرفة فيكون المراد بتلك الأيام يوم النحر وأيام التشريق^(١٨٠). وقال الطيبي : أي من أعظم الأيام ، لأن العشر (أي عشر رمضان أو عشر ذي الحجة) أفضل مما عداها^(١٨١)، قال القاري : ولا يبعد أن يقال : الأفضلية مختلفة باعتبار الحيثية أو الإضافية والنسبية فلا يحتاج الى تقدير (من) التبعية (يوم النحر) أي أول أيام النحر لأنه العيد الأكبر ويعمل فيه أكبر أعمال الحج حتى قال تعالى فيه ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾^(١٨٢) (سورة التوبة: ٣) (ثم يوم القر) بفتح القاف وتشديد الراء ، وهو اليوم الأول من أيام التشريق ، وسمي بذلك لأن الناس يقرون يومئذ في منازلهم بمنى ولا ينفرون عنه بخلاف اليومين الآخرين ، قاله القاري^(١٨٣). وقال بعض الشراح: سمي بذلك لأن الناس يقرون ويسكنون فيه بمنى بعد ما تبعوا من أداء المناسك، وقال الجزري والخطابي : وهو اليوم الذي يوم النحر ، سمي بذلك لأن الناس يقرون فيه بمنى وقد فرغوا من طواف الإفاضة والنحر فاستراحوا وقرؤا^(١٨٤). وقوله : (يزدلفن) أي: يقتربن، وأصل الدال تاء ثم أبدلت منها ومنه المزدلفة لاقترباها إلى عرفات، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَرْزَلْنَا الْجِنَّ لِلمُتَّقِينَ﴾ (سورة الشعراء : ٩٠) وفي هذه معجزة ظاهرة لرسول الله ﷺ حيث تسارع إليه الدواب التي لا تعقل لإراقة دمها تبركاً به فيا لله العجب من هذا النوع الإنساني، كيف يكون هذا النوع البهيمي أهدى من أكثره وأعرف؟ تقرب هذه العجم إليه لإزهاق أرواحها وفري أوداجها وتتنافس في ذلك وتتسابق إليه مع كونها لا ترجو جنة ولا تخاف ناراً، ويبعد ذلك الناطق العاقل عنه مع كونه ينال بالقرب منه النعيم الأجل والعاجل ولا يصيبه ضرر في نفس ولا مال حتى قال القائل مظهرًا لشدة حرصه على قتل المصطفى ﷺ أين محمد لا نجوت إن نجا، وأراق الآخر دمه وكسر شتيته فانظر إلى هذا التفاوت الذي يضحك منة إبليس، ولأمر ما كان الكافر شر الدواب عند الله^(١٨٥).

أهم ما يستفاد من الحديث^(١٨٦):

- ١- لما قدم النبي ﷺ المدينة كان لهم يومان يلعبون فيهما ، فقال : إن الله قد أبدلكم يومين خيرا منهما ، عيد الفطر ، والأضحى .
- ٢- فيه تعظيم ليوم النحر كونه أنه خير الأيام عند الله، قال ابن القيم -رحمه الله- : خير الأيام عند الله يوم النحر ، وهو يوم الحج الأكبر.
- ٣- جاء تعظيم يوم النحر بهذا القدر لأن فيه من الأعمال الكثيرة من رمي جمرة العقبة والنحر والطق والنقصير والطواف والسعي .
- ٤- وفيه تعظيم ليوم القر بعد يوم النحر لأن الناس يقرون أي يستقرون فيه بمنى بعد أن فرغوا من طواف الإفاضة والنحر .

الذاتة

- إن الوصول إلى نهاية هذا البحث ضرورة يفرضها واقع البحث وتصور الباحث وإلا فالنفس لا تزال تتهل من هذا المورد العذب من أحاديث المصطفى (صلى الله عليه وسلم) المتعلقة بالأزمنة وفضائل هذه الأزمنة وقد توصلت من خلال بحثي إلى النتائج الآتية:
- ١_ كما أن للأمكنة فضائل اختصت بها فللأزمنة فضائل أيضًا لا تقل أهمية عن ذلك.
 - ٢_ نصّ القرآن الكريم على هذه الفضائل ونصّت السنة النبوية المطهرة على تلك الفضائل أيضًا وهو موضوع الدراسة.
 - ٣_ توصلت من خلال البحث إلى أن فضل المكان والزمان قد يجتمعان معًا كما في فضل يوم الجمعة وفضل يوم عرفة وأن فيهما ساعتان استجابة لا يوقفها عبد إلا استجيب له.
 - ٤_ توصلت إلى أن اجتماع يوم الجمعة ويوم عرفة هو من أفضل الأيام كما أثبتته في البحث.
 - ٥_ أثبت في البحث أهمية الصلاة للمسلم ولا سيما في جوف الليل الآخر وأنه شرف المؤمن وعزه وهو الوقت الذي يكون فيه الرب سبحانه وتعالى أقرب إلى العبد.
 - ٦_ أهمية يوم النحر وأنه خير الأيام عند الله تعالى لما يتخلله من مناسك كثيرة خصوصًا من الحج والعمرة.

هذا وأسأل الله تعالى أن يكون بحثي هذا خالصاً لوجهه الكريم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

المصادر

- بعد القرآن الكريم

١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناي الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، تح: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م
٢. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
٣. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي، أبي عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، تح: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٤. أنيس الساري في تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري، لأبي حذيفة، نبيل بن منصور بن يعقوب بن سلطان البصرة الكويتي، تح: نبيل بن منصور بن يعقوب البصرة، مؤسّسة السّماحة، مؤسّسة الريّان، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٥. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تح: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق
٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تح: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م.
٧. التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
٨. تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، تح: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
٩. تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، للدكتور بشار عواد معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
١٠. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت
١١. تطريز رياض الصالحين، لفیصل بن عبد العزيز بن فیصل ابن حمد المبارك الحریملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، تح: د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م
١٢. تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تح: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ م
١٣. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبي بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، تح: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
١٤. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

١٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزى (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تح: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠
١٦. الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبُد، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.
١٧. الجامع الكبير - سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سُوْرَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨ م.
١٨. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.
١٩. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
٢٠. حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه، لمحمد بن عبد الهادي التتوي، أبي الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ)، دار الجيل - بيروت، بدون طبعة
٢١. الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقى، لجمال الدين أبو المحاسن يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي الدمشقي الصالحي المعروف بـ «ابن المبرد» (المتوفى: ٩٠٩ هـ)، تح: رضوان مختار بن غريبة، دار المجتمع للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
٢٢. رجال صحيح مسلم، لأحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبي بكر ابن مَنجُوِيَه (المتوفى: ٤٢٨هـ)، تح: عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت، ط١، ١٤٠٧
٢٣. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبى (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تح: محمد إبراهيم الموصلى، دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
٢٤. زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط٢٧، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م
٢٥. سنن ابن ماجه، لابن ماجه أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
٢٦. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتَانِي (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
٢٧. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تح: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م.
٢٨. سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل، لأحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبي بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ)، تحقيق وتعليق: مجدي السيد ابراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع
٢٩. سؤالات البرذعي لأبي زرعة، لعبيد الله بن عبد الكريم أبي زرعة الرازي، مطبعة الفاروق.
٣٠. سؤالات السلمى للدارقطني، لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبي عبد الرحمن السلمى (المتوفى: ٤١٢هـ)، تح: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط١، ١٤٢٧ هـ
٣١. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبى (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
٣٢. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ)، تح: د. عبد الحميد هندواوي، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

٣٣. شرح سنن ابن ماجه، مجموع من ٣ شروح، ١- «مصباح الزجاجة» لسيوطي (ت ٩١١ هـ)، ٢- «إنجاح الحاجة» لمحمد عبد الغني المجددي الحنفي (ت ١٢٩٦ هـ)، ٣- «ما يليق من حل اللغات وشرح المشكلات» لفخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفي الكنكوهي (١٣١٥ هـ)، قديمي كتب خانة - كراتشي.
٣٤. شرح صحيح البخاري لابن بطلال، لابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩ هـ)، تح: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ط ٢، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م
٣٥. شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِلْقَاضِي عِيَاضِ الْمُسَمِّي إِكْمَالِ الْمُغْلَمِ بِفَوَائِدِ مُسْلِمٍ، لعياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، أبي الفضل (المتوفى: ٥٤٤ هـ)، تح: الدكتور يحيى إسماعيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٣٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣ هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٣٧. صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١ هـ)، تح: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتبة الإسلامي - بيروت.
٣٨. الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ)، تح: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط ١، ١٣٩٦ هـ.
٣٩. الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠ هـ)، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م
٤٠. العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ)، تح: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط ٢، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م.
٤١. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، لمحمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبي عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ٢، ١٤١٥ هـ
٤٢. غريب الحديث، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ)، تح: الدكتور عبد المعطي أمين القلجعي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
٤٣. فيض القدير شرح الجامع الصغير، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١ هـ)، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، ط ١، ١٣٥٦ هـ.
٤٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، تح: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
٤٥. كتاب الضعفاء، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (المتوفى: ٢٥٦ هـ)، تح: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، ط ١، ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥ م.
٤٦. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لاسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (المتوفى: ١١٦٢ هـ)، مكتبة القدسي، لصاحبها حسام الدين القدسي - القاهرة، ١٣٥١ هـ.
٤٧. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، لمحمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرمانى (المتوفى: ٧٨٦ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ط ١: ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م، ط ٢: ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
٤٨. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١ هـ)، دار صادر - بيروت، ط ٣ - ١٤١٤ هـ.
٤٩. لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، تح: دائرة المعارف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للطبوعات بيروت - لبنان، ط ٢، ١٣٩٠ هـ/١٩٧١ م
٥٠. المجتبي من السنن = السنن الصغرى للنسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ)، تح: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط ٢، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

٥١. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن (سلطان) محمد، أبي الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٥٢. المستدرک على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١ - ١٩٩٠م.
٥٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٥٤. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت
٥٥. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت
٥٦. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م
٥٧. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية - حلب، ط١، ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.
٥٨. المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تح: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة
٥٩. معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، لأحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق)، دار مكتبة الحياة - بيروت، [١٣٧٧ - ١٣٨٠هـ].
٦٠. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، تح: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، ط١، ١٤٠٥ - ١٩٨٥م.
٦١. المفاتيح في شرح المصابيح، للحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزيداني الكوفي الصريزي الحنفي المشهور بالمطهر (المتوفى: ٧٢٧هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية، ط١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
٦٢. من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تح: صبحي البدر السامرائي، مكتبة المعارف - الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ
٦٣. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرنؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م
٦٤. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ
٦٥. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل، عالم الكتب، ط١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
٦٦. النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تح: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي
٦٧. نيل الأوطار، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، تح: عصام الدين الصبابي، دار الحديث، مصر، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

٦٨. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، لأحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبي نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ).
تح: عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

الهوامش

- (١) لسان العرب لابن منظور: ٦١/٧.
- (٢) معجم متن اللغة: ٦٠/٣.
- (٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٢١٣١/٥.
- (٤) سنن ابن ماجه - أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب في فضل الجمعة، ١٨٥/٢، برقم: (١٠٨٤)، صححه ابن القيم في تعليقه على السنن، ٢٧٣/٤.
- (٥) سنن النسائي - كتاب مناسك الحج - باب النهي عن صوم يوم عرفة، ٥٩٤/١، برقم: (٣٠٠٤)، قال الترمذي: حديث حسن صحيح.
- (٦) مسند أحمد بن حنبل - مسند أبي هريرة رضي الله عنه، ٢٠٠/١٤، برقم: (٨٥٠٧)، قال الشيخ شعيب: إسناده صحيح على شرط الشيخين.
- (٧) صحيح مسلم: الاعتكاف، الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان، ٨٣٢/٢، برقم: (١١٧٤).
- (٨) سنن النسائي: قيام الليل وتطوع النهار، الاختلاف على عائشة في احياء الليل، ٢١١٧/٣، برقم: (١٦٣٩).
- (٩) سنن ابن ماجه: الصيام، فضل العشر الأواخر من شهر رمضان، ٥٦٢/١، برقم: (١٧٦٨).
- (١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٧٣/٢.
- (١١) تهذيب التهذيب: ٢١٨/١.
- (١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٦٤/٣٤.
- (١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٢٥/٨.
- (١٤) المصدر السابق نفسه.
- (١٥) تاريخ الإسلام ت بشار: ١١١٠/٤.
- (١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢٧/٤.
- (١٧) تهذيب التهذيب: ١٢٠/٤.
- (١٨) موسوعة أقوال الامام احمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله: ٣٣٤/٢.
- (١٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٥٩/٥.
- (٢٠) الثقات لابن حبان: ١٠٥/٥.
- (٢١) اكمال تهذيب الكمال: ١٧٤/١١.
- (٢٢) الجرح والتعديل لابن حبان: ١٨٦/٨.
- (٢٣) المصدر السابق نفسه.
- (٢٤) رجال صحيح مسلم: ٢٨٣/٢.
- (٢٥) الثقات لابن حبان: ٤٥٦/٥.
- (٢٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٩٧/٨.
- (٢٧) غريب الحديث لابن الجوزي: ٣٨١/٢.
- (٢٨) صحيح مسلم، باب: الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان، ٨٣٢/٢، برقم: (١١٧٥).
- (٢٩) ينظر: المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج: ١١٧/٣.
- (٣٠) ينظر: شرح النووي على مسلم: ٧٠٠/٨.
- (٣١) صحيح البخاري / فضل ليلة القدر / تحري ليلة القدر في الوتر: ٤٦/٣، برقم: (٢٠١٧).

- (٣٢) ينظر : شرح النووي على مسلم : ٧٠، وتطريز رياض الصالحين : ٩٠ / ١ ، واكمال المعلم بفوائد مسلم: ١٥٨/٤ ، وفتح المعلم شرح صحيح مسلم: ٧٠/٥.
- (٣٣) صحيح البخاري : كتاب الإيمان ، باب زيادة الايمان ونقصانه ، ١٨/١ ، برقم: (٤٥).
- (٣٤) سنن النسائي : كتاب الإيمان وشرائعه ، باب زيادة الايمان ، ١١٤/٨ ، برقم: (٥٠١٢).
- (٣٥) التاريخ الكبير للبخاري : ٢٩٥/٢.
- (٣٦) تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ٧٠/٥.
- (٣٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٧٢/٦.
- (٣٨) تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ٧٠/٥.
- (٣٩) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٤٢٠/٤٢.
- (٤٠) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٨٩/٢٤.
- (٤١) ينظر : منار القاري بشرح مختصر البخاري : ١٣٢/١.
- (٤٢) ينظر : مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : ١٠٢٢/٣.
- (٤٣) صحيح البخاري: كتاب الرقاق، باب لا عيش الا عيش الآخرة ، ٨٨/٨ ، برقم: (٦٤٢١).
- (٤٤) سنن ابن ماجه : أبواب الزهد ، باب الحكمة ، ١٣٩٦/٢ ، برقم: (٤١٧٠).
- (٤٥) سنن الترمذي : باب الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما ، ٥٥٠/٤ ، برقم: (٢٣٠٤).
- (٤٦) تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ٢٢٢/١٤.
- (٤٧) تهذيب التهذيب : ١٢١/٥.
- (٤٨) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢٢٤/١٤.
- (٤٩) الكاشف: ٥٣٥/١.
- (٥٠) تقريب التهذيب: ٤٨٧/١.
- (٥١) تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ٢٠٨-٢٠٩/١٦.
- (٥٢) سير اعلام النبلاء : ٦٨/٨.
- (٥٣) الثقات للعجلي : ٢٢٨/١.
- (٥٤) الكاشف: ٥٠٤/١.
- (٥٥) تقريب التهذيب : ٢٧٧/١.
- (٥٦) تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ٣٧-٣٨/١٥.
- (٥٧) تاريخ الاسلام : ٩٠٥/٣.
- (٥٨) الكاشف : ٥٥٨/١.
- (٥٩) تقريب التهذيب : ٥١٢/١.
- (٦٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٩٣/١١.
- (٦١) اكمال تهذيب الكمال : ٣٦٣/٥.
- (٦٢) الكاشف: ٤٤٥/١.
- (٦٣) تقريب التهذيب : ٣٩٠/١.
- (٦٤) تقريب التهذيب : ٥١٢/١.
- (٦٥) ينظر: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: ١٩١/٢٢.
- (٦٦) ينظر: شرح المشكاة للطيب: ٣٢٧١/١٠.
- (٦٧) ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح: ٢٧٣/٥، وشرح سنن ابن ماجه للسيوطي: ٣٠٧/١.

- (٦٨) شرح صحيح البخاري لأبن بطلال : ١٤٦/١٠ .
- (٦٩) ينظر شرح سنن ابن ماجه للسيوطي: ٣٠٧/١، وشرح صحيح البخاري لابن بطلال: ١٤٦/١٠ .
- (٧٠) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب اسلام عمرو بن عبسه ، ٥٦٩/١ ، برقم: (٨٣٢) .
- (٧١) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها ، باب ثواب الطهور ، ١٠٤/١ ، برقم: (٢٨٣) ، وكتاب اقامة الصلاة والسنن فيها ، باب ما جاء في الساعات التي تكرهه، ٣٦٩/١ ، برقم: (١٢٥١) ، وكتاب اقامة الصلاة والسنن فيها ، باب ما جاء في أي ساعات الليل افضل ، ٤٣٤/١ ، برقم: (١٣٦٤) ، وكتاب الجهاد ، باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى ، ٩٣٤/٢ ، برقم: (٢٧٩٤) .
- (٧٢) سنن أبي داود : كتاب الصلاة ، باب من رخص فيهما اذا كانت الشمس مرتفعة ، ٢٥/٢ ، برقم: (١٢٧٧) .
- (٧٣) سنن الترمذي : ابواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٤٦٢/٥ ، برقم: (٣٥٧٩) ، ٥٦٩/٥ ، برقم: (٣٥٧٩) .
- (٧٤) سنن النسائي : باب ثواب من توضع كما أمر ، ٩١/١ ، برقم: (١٤٧) ، باب النهي عن الصلاة بعد العصر ، ٢٧٩/١ ، برقم: (٥٧٢) ، باب إباحة الصلاة إلى أن يصلى الصبح ، ٢٨٣/١ ، برقم: (٥٨٤) .
- (٧٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٢١٠/١٥ - ٢١٣ .
- (٧٦) اكمل تهذيب الكمال : ٣٢/٨ .
- (٧٧) تاريخ الإسلام: ١٠٤ / ٦ .
- (٧٨) تقريب التهذيب : ٥٢٢/١ .
- (٧٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٤٦٢/٢ - ٤٦٣ .
- (٨٠) تاريخ الاسلام : ٧٦٩ / ٤ .
- (٨١) تهذيب التهذيب: ٢٤٥/١ .
- (٨٢) الكاشف : ٢٣٨ / ١ .
- (٨٣) تقريب التهذيب : ١٠٢/١ .
- (٨٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٣٦/٢٨ .
- (٨٥) سير أعلام النبلاء: ٦٥/٨ .
- (٨٦) الطبقات الكبرى: ٢٠٤ .
- (٨٧) سير اعلام النبلاء: ٣٠٤/٩ .
- (٨٨) تقريب التهذيب: ٩٦٣/١ .
- (٨٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٩٤/٢٨ .
- (٩٠) تاريخ الإسلام: ٤٣٨/٦ .
- (٩١) الكاشف: ٣٣١/٢ .
- (٩٢) تهذيب التهذيب: ٢١٢/١٠ .
- (٩٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣١٤/١٣ .
- (٩٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٦٧/٤ .
- (٩٥) الكاشف: ٥١٠/١ .
- (٩٦) تهذيب التهذيب: ٤٥٩/٤ .
- (٩٧) تقريب التهذيب: ٤٦٠/١ .
- (٩٨) النهاية في غريب الحديث والأثر : ٣١٩ / ١ .
- (٩٩) فيض القدير : ٦٩/٢ .
- (١٠٠) ينظر: المصدر السابق نفسه .
- (١٠١) فيض القدير : ٦٩/٢ .

- (١٠٢) ينظر تحفة الأحوذى: ٢٨/١٠.
- (١٠٣) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات ، باب ما يرجى من البركة في البكور ، ٧٥٢/٣ ، برقم: (٢٢٣٨).
- (١٠٤) تهذيب التهذيب: ٣٨٣/١١.
- (١٠٥) الثقات لابن حبان: ٢٨٥/٩.
- (١٠٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٢٥٢/١.
- (١٠٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٠٦/٩.
- (١٠٨) الكاشف للذهبي: ٣٩٣/٢.
- (١٠٩) تقريب التهذيب: ١٠٨٨/١.
- (١١٠) تهذيب الكمال بأسماء الرجال: ٤١٦/٢.
- (١١١) تاريخ الدارمي عن ابن معين: ٧٥/١.
- (١١٢) لسان الميزان للذهبي: ٥١/٢.
- (١١٣) تقريب التهذيب: ١٢٨/١.
- (١١٤) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٥٥٤/١٦.
- (١١٥) سؤالات ابن الجنيد لابن معين: ٤٨٠/١.
- (١١٦) الضعفاء للبخاري: ٨٣/١.
- (١١٧) سؤالات السلمى للدارقطنى: ٩٥/١.
- (١١٨) الكاشف للذهبي: ٦٢٢/١.
- (١١٩) تقريب التهذيب: ٥٧١/١.
- (١٢٠) رجال صحيح البخاري - الهداية والإرشاد لمعرفة أهل الثقة والسادات: ٧٤١/٢.
- (١٢١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي: ١٤٠/١.
- (١٢٢) سؤالات البرذعي لأبي زرعة: ٢٣٣/٣.
- (١٢٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ١٠٤/١.
- (١٢٤) تاريخ الإسلام للذهبي: ٣٢٨/٣.
- (١٢٥) تقريب التهذيب: ٩٦٦/١.
- (١٢٦) مسند الإمام أحمد : مسند المكيين رضي الله عنهم ، من حديث صخر الغامدي رضي الله عنه ، ٣٢٦٧/٦ ، برقم: (١٥٦٧٧).
- (١٢٧) جامع الترمذي : أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء في التبكير بالتجارة ، ٥٠٠/٢ ، برقم: (١٢١٢).
- (١٢٨) السنن الكبرى للنسائي : كتاب السير ، الوقت الذي يستحب فيه توجيه السرية ، ١٢٠/٨ ، برقم: (٨٧٨٢).
- (١٢٩) صحيح ابن حبان : كتاب السير ، باب الخروج وكيفية الجهاد ، ذكر ما يستحب للإمام أن يكون إنشأؤه السرية بالغدوات ، ٦٢/١ ، برقم: (٤٧٥٤).
- (١٣٠) ينظر: أتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: ٧٥/٣ ، وكشف الخفاء للعجلوني: ١٨٧/١ ، وأنيس الساري: تخريج أحاديث فتح الباري: ٢٥٧٩/٤.
- (١٣١) الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقى لابن المبرد: ٢٧٦/٢.
- (١٣٢) حاشية السندي على سنن ابن ماجه: ٢٩/٢.
- (١٣٣) سنن أبي داود - كتاب المناسك - باب الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ ، ١٤٨/٢ ، برقم: (١٧٦٥).
- (١٣٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢١٩/٢.
- (١٣٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٣٧/٢.
- (١٣٦) تاريخ الإسلام: ٥٢٦/٥.

- (١٣٧) الكاشف: ٢٢٦/١.
- (١٣٨) تقريب التهذيب: ١٧٧/١.
- (١٣٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٦٢/٢٣.
- (١٤٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٩١/٦.
- (١٤١) العلل ومعرفة الرجال عن احمد برواية عبد الله: ٤٧٩/٢.
- (١٤٢) الثقات لابن حبان: ٢٣٨/٧.
- (١٤٣) الكاشف: ١٤٢/٢.
- (١٤٤) تقريب التهذيب: ٧٧٣/١.
- (١٤٥) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ٤٥٧/١.
- (١٤٦) الثقات لابن حبان: ٢٠٠/٩.
- (١٤٧) الثقات للعجلي: ٢٣٣/٣.
- (١٤٨) سير أعلام النبلاء: ٢٠٨/١٠.
- (١٤٩) تهذيب التهذيب: ١٠٧/١٠.
- (١٥٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤١٨/٤.
- (١٥١) تاريخ الدارمي عن ابن معين: ٨٤/١، وتاريخ ابن معين رواية الدوري: ١٩٣/٣.
- (١٥٢) العلل ومعرفة الرجال عن احمد برواية المروزي: ١١٨/١.
- (١٥٣) التاريخ الكبير للبخاري: ١٨١/٢.
- (١٥٤) الرواة الثقات المتكلم فيه بما لا يوجب ردهم للذهبي: ٧٣/١.
- (١٥٥) تحرير تقريب التهذيب لابن حجر: ١٩٠/١.
- (١٥٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٨/٩.
- (١٥٧) تاريخ ابن معين برواية الدارمي: ١١٧/٣.
- (١٥٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٨٣/٣.
- (١٥٩) سؤالات البرقاني للدارقطني: ٧٧/١.
- (١٦٠) تاريخ الإسلام للذهبي: ٤٣/٣.
- (١٦١) تقريب التهذيب: ٥٨٣/١.
- (١٦٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٨٥/١٥.
- (١٦٣) سؤالات البرقاني للدارقطني: ٩٣/١.
- (١٦٤) الثقات لابن حبان: ١٩/٥.
- (١٦٥) الكاشف: ٥٩/١.
- (١٦٦) تقريب التهذيب: ٥٣٨/١.
- (١٦٧) ينظر: أنيس الساري (تخريج أحاديث فتح الباري): ٥٠٩١/٧.
- (١٦٨) مسند احمد بن حنبل: أول مسند الكوفيين رضي الله عنهم، حديث عبد الله بن قرط عن النبي ﷺ، ٣٥٠/٢٤، برقم: (١٩٣٨١).
- (١٦٩) صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب العيدين، ذكر البيان بأن من أفضل الأيام يوم النحر، ٥١/٧، برقم: (٢٨١١).
- (١٧٠) المستدرک على الصحيحين، كتاب الأضاحي، أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر، ٢١٢/٤، برقم: (٧٦١٧).
- (١٧١) صحيح ابن خزيمة، كتاب المناسك، باب فضل يوم النحر، ٤٦٤/٤، برقم: (٢٨٦٦).
- (١٧٢) المعجم الأوسط للطبراني: باب الألف، باب من اسمه ابراهيم، ابراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكرشى، ٤٤/٣، برقم: (٢٤٢١).
- (١٧٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٧/٤.

- (١٧٤) عون المعبود شرح سنن أبي داود: ١٢٧/٥.
(١٧٥) المصدر السابق نفسه.
(١٧٦) عون المعبود شرح سنن أبي داود: ١٢٧/٥.
(١٧٧) شرح المشكاة للطبيي: ٢٠٠٧/٦.
(١٧٨) معالم السنن: ١٥٧/٢.
(١٧٩) المصدر السابق نفسه.
(١٨٠) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ١٥٢٨/٥.
(١٨١) ينظر: شرح المشكاة للطبيي: ٢٠٠٧/٦.
(١٨٢) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ١٨٢٦/٥.
(١٨٣) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ١٨٢٦/٥.
(١٨٤) المصدر السابق نفسه.
(١٨٥) نيل الأوطار: ١٥٥/٥.
(١٨٦) زاد المعاد في هدى خير العباد: ٥٤/١.